ولا تغفل لما عاب غيره ... وفيه عيوب

اللهم اسألك نورا يهدي لنورها ... كما اصطفى

ويجوز لاقى ويغفر ... من يحبه لسانه عن الخنا فوق عفة

ويصلح ظاهري ويجمع

فشملي ويقدس

سري ويغفر اسمائي

وهب لي معرفة ما افوق

به على امثالي حقيقي

ونفتح منور الانوار وكاشف

الاسرار وكل شيء عندك

بمقدار ص السيوطي

هذا الوجيه الذي بدت محاسنه

صادق مصدق بالصدق مرسول

من رفع المسخ كان من نبوته ... والشرك من جبينه الى الان مخذول

ان الرسول لنور يستضاء به ... مهند من سيوف الله مسلول

قال سيدي احمد بن

عبد الله الجزائري من حفظ هذه الابيات دخل الجنة

لسانك لا تذكر به عورة امرئ ... فكلك عورات وللناس السن

وعيناك ان ابدت اليك معايبا ... فصنها وقل يا عين للناس اعين

وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى ... ودار ولكن بالتي هي احسن

طوبى لعبد امرئ شغله النظر عن عيوب الناس ... الا

وفي الصحيحين نحوه من كان [illegible]
ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعوذ بعض اهله يمسح
عليه بيده اليمنى ويقول اللهم
رب الناس اذهب الباس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك لا
يغادر سقما وروى الترمذي والنسائي
عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذات فاخذ بها
وترك ما سواها وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يكره الرقى الا بالمعوذات ثم المعوذات تشتمل على عظيم في الاحتراس
والتحصن من الشرور فلذا [illegible] هذا وصى النبي صلى الله عليه وسلم عقبة
بن عامر بقراءتهما عقب [illegible] الترمذي في جامعه وفي هذا تنبيه
عظيم في استجلاب الشرور من الصلاة الى الصلاة وقال ما تعوذ المتعوذون
المتعوذون بمثلهما وفي [illegible] انه صلى الله عليه وسلم سحر في احدى عشرة
عقدة وان جبريل عليه السلام نزل عليه بهما فجعل كلما قرأ اية منهما انحلت
عقدة حتى انحلت العقد كلها وكانه نشط من عقال ه وروي انه صلى
الله عليه وسلم بينما يصلي اذ سجد فلدغته عقرب في اصبعه فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعن الله العقرب ما تدع نبيا ولا غيره ثم
دعا باناء فيه ماء وملح فجعل يضع موضع اللدغة في الماء والملح
ويقرأ قل هو الله احد والمعوذتين حتى سكنت ه

ف رابعة
[illegible] في الصحيح [illegible] ان رجلا
قال يا رسول الله ارايت
رقى نسترقيها ودوا وتقاة نتقيها
هل ترد من قدر الله شيئا فقال هي من
قدر الله قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح واشار اليه جبريل بقوله
للنبي صلى الله عليه وسلم بسم الله ارقيك والله يشفيك
واشار الى ان الرقية [illegible]



الزم بابا واحدا تفتح لك الأبواب
واخضع لسيد واحد تخضع لك الرقاب

فائدة

في الأفساع السبعة التي لا يؤلف عالم
عاقل إلا فيها وهي إما شيء لم يسبق إليه يخترعه
أو شيء ناقص يتممه أو شيء مغلق يشرحه أو شيء طويل يختصره
دون أن يخل بشيء من معانيه أو شيء متفرق يجمعه
أو شيء مختلط يرتبه أو شيء أخطأ فيه مصنفه فيصلحه

عن ممن صاد العلم وحصل دره ❊ وانتقى طيبه وغرره

فائدة
فقد اختلف في العقل والعلم أيهما أفضل وقد نظم ذلك في أبيات بعض الأخيار فقال
علم العليم وعقل العاقل اختلفا من ذا الذي منهما قد أحرز الشرفا
فالعلم قال أنا أحرزت غايته والعقل قال أنا الرحمن بي عرفا
فأفصح العلم إفصاحا وقال له بأينا الله في فرقانه اتصفا
فبان للعقل أن العلم سيده فقبل العقل رأس العلم وانصرفا
وقد يلتبس على الشخص [illegible]

فائدة
سيدي الشيخ أبو علي ناصر الدين [illegible]
[illegible]

مسألة
يعتد الزوج في ثلاث شايعا
طلاق الأختا والرابعة ومفقود الأسير
ثم تابعه موت الرجيب للجميع ما نصه



الحمد لله على التوفيق * داما سار سار منهج التحقيق
والشكر لله على الانعام * ما أذهب النهار للظلام
ثم الصلاة والسلام الابدي * على النبي المصطفى في المجد
والآل والصحب ذوي الإحسان * ما صاح طير فوق غصن البان
وبعد واعلم فتح الله * في جنة الاحسان ان تراه
ان السلوك في طريق القوم * صعب على نفوس اهل النوم
لكنه سهل على من قد مشى طالبه * ومن عينيه قد زال الغشا
وليس كل من يكون آخذا * عهدا بالشروط آخذا بها
يسالك في هذه المسالك * وسافر عن سائر المهالك
ولا ينال من شراب الابهج * الا الذي سار بهذي المناهج
واتمام بالشروط فاما * وفي هوى حبيبه قد هاما
وجاء بالآداب والكمال * يرجو الرضا من حضرة الجمال
وجاد بالموجود للموجود * وما تعدى رفقة الحدود
وخاف ربه وجافى جنبه * عن المضاجع وقام قربه

وترك الخلق وراء ظهره وما التنوي عن حبيبه في دهره

فذا ينال المنى للامل وعلمه يصلح منه للعمل

ومن يكن بهذه المثابه حقق مولاه له الاجابه

ومذ رأيت السالكين قلوا والمرشدين في الخفا قد حلوا

وضاع الطالب والمطلوب وعزة السقاة المشروب

وضعفت من المريدين الهمم بل وجود الصادقين كالعدم

وقل منهم من لذاك ابتدرى لذاك كان سيرهم الى ورى

وكل من لم يسلكن بالأدبا فسيره اقرب للرد والعطب

فما اخي بلا زمن قد جازوا الا بما من اداب قد حازوا

اذ نبه ربي باحسن الذي يسر اذ امنهاج الموجب

حرك الاله منه همته لنظم شمل هذه الارجوزة

جعلت فيها بعض ما قد يلزم لسالك طريق قوم قدموا

سميتها ابلغة المريد ومشتهى موفق سعيد

فان تسل عن الشروط اللازمه على مريد في المسير عازمه

جوع وصمت وسهر والاعتزال والذكر دائما له في كل حال

بما له الشيخ اذن لقنا عسى من الصمت ذكر ان يعطى المنى

فانفع الذكر لكل مبتدي ما امر الشيخ به للمقتدي

ونفي خاطر وما قد كدرا واذكره للشيخ وكن محررا

ودوام ربط قلب المقتدي بالشيخ عله بذاك يهتدي

والربط معناه بلا ريب اقتفا   الشيخ كي للقلب يجلو جافيا
فهذه الشروط الثمانيه   تحويها من شر نجس جانية
وان ترد اداتها فانها   كثيرة فعدها اولو النهى
على ثلاثة ضروبها انتقى   عن سادة وفيهم لقد ثبت
مع المريد ثم والاخوان   ايضا وفي نفس المريد العاني
اما التي مع المربي وحده   فاولا الحب له وودة
والصدق ثم الاعتقاد فيه   وعنه ما كان فلا تنفيه
وسلم الامر له لا تعترض   ولو بعصيان اتى فاعرض
واصبر عليه في ابتلا الكل   بالذل والفقر كذا والقل
ولا توليه ظهرا ابدا   والروح صيره لحبه فدا
وكل ما ملكت ملكه له   وكن كمن بحبه تولهوا
وكن لديه مثل ميت في يدي   لدى مغسل للتمسيح في انى
امامه لا تمش واقتف الاثر   الا بليل ولكن على حذر
وفي الصلاة لا تساوه سوى   في الفرض واستعمل اخفض الصوت
ولا تزغ عن امره وما نهى   عنه اجتنبه ترتقي السهى
والحب والخدمة ذا شرطان   لطالب التقريب والامان
وينبغي للصحبة السنية   وتمم الصحبة بالامنية
وشرطها حفظك ما يلقيه   فكن اذا اخطيت بالقضية
وسر عن كل شخص صنعه   واحفظ جميع ما اتاك عنه

ابغاء

ان غاب عنه اباك او تضيعها ادعاله كونه ما كان يرعاها
من بعد امره في الحال واسمع فالخير في امتثال امره جمع
ولا تهبه ما به النفس اوى واحك له ما انت سرا ناوي
فكل ما لا يأتي يرضيه دعه وخف حقه وفيه
ولا تقل لم ان نهاك او امر من قالها ماذا وفى السير السمر
ولا تطاله على سجادة ولا تنم له على وسادة
ولا تحد بالابصار شوا دمه واشك له ما القلب قد اصابه
واستاذن الخارج وللدخول ترقى الى منازل القبول
ولا تواكله على المائدة كيلا تذ اخرج من فايدة
الا بقصد الاذن منه بدأها في كل ما يا صاحبي تقصدها
وزوجه من بعده لا تنكحا من بعد بعلها اما ابدا
ولا تمل عنه بمدح وفسى ولا تكن ممن عهوده نسي
وان يكن يوما الخي زجرك فدم على الحب له لو هجرك
كذا ان زراوى بشتم لا تمل عنه ومنه فوق هذا احتمل
ولا تكلم من يكون صيفه بجفوة منه ولو شفيفه
الا الضرورة وما زاد جدع تحقق بهذا الالما فلتستبح
ولا تجب السائل في حضرته والبعد الدع ولو في غيبته
ولتعتقد اجلال اهل العصر ولتترك لديه قول الهجر
وعمه لا تقف ما فيه بل حفظه عن كل ما يرديه

ولا تكن تصحبه للعلة   فمثل ذا يزيد فيك العلة
وعنده لا تشتغل مع خاطر   تسوا الحشا من الشوى العاطر
والضحك والخصام والمسابقه   لقوله دعها وبالمسارقة
وانظر اليه واجلس في حضرته   مثل مصرجا السالك هيبته
وهذه بعض الذي قد وجبا   على المريد للشيخ يدعى ادبا
وان ذا انسبه حقا علا   على ابي الصعب ابا من جاهلا
فهم بها وقفت للمريد   وتلك تقريبا من الحميد
وارو قصة موسى والخضر   كفاية لكل صاح ملتمس
وما من الاخوان يحتاج له   فلا تكن عنه كقوع القهوا
وكن اخا محبهم جميعا   وفي الصراط كن لهم مطيعا
وقد من حاجاتهم على الغنى   فحاجة تهدي الى روض التمنى
وان خدمت فاشهد الفضل لهم   حيث لها ان تكون تقضي مالهم
واجلس مع الكبار والصغار   ما دبت تحو من الصغار
وان ترى خير منهم حبر الشرف   وذلك الموجود ليس بالسرف
ولا تكن معترضا عليهم   وفي الملمات افزع اليهم
وان سالت عنهم وبانت ثما   قد اعتقدت لا تكن متهما
وذب عن اعراضهم ما امكنا   وصافهم سرا خفوا وعلنا
وعند اهل الفقر جاه فخذوا   اياك يا فتيا احبابي خذوا
وكن من تلقاه سل منه الدعا   وشهود قول الوقتا لا تسمعا

وكن

وكل من اذاك فاصفح عنه … ولا تطالبه بما اذاك منه

والنفس لا تنصر اذا عليهم … لو لم يكن كفا بذا الذي هوا

ولا تقل ثوبه ولا متاعه … تكبرا فخوا المراضي ساعه

واستر عليهم ما ترى من زلة … ولا تعير واحدا ابدا ات

الا اذا كان بها مجاهرا … فعذله بين البرايا شاهرا

لعله يتوب او يثوب … بعد انقضا ما هو المكتوب

وادع لهم في خلوة وجلوة … واخلص لهم في الحب والمودة

وانصحت فانصر من حق … لهم ولا تحسد على الترقي

وظن من يقصد اذى اخوانه … فارث اذ داع الى هوانه

ورد اذا منه على بعض الى … استاذه وبث رده اذ ابدا

فامن حب ابا حب الولي … ولا التفات من لهذا قد جحد

ولا يعود نفسه التخصيصا … الا اذا لم يلتفت محيصا

من دونهم بفعل من تمييزا … من بينهم شيطانه به هزا

ولا يناظرا اخا فيه املا … فلينشرح اركان من قد سلك

ولا يلومن عليهم خطا … وان يعرف خطاه ما اخطا

بل لم يكن واحد من اخوته … فليزجرنه وليعفو من سقطته

وليؤثرنهم بالذي هو المنى … وليشهد القبيح منهم حسنا

ولا يجامل الاخ الصغير … الا بما يفعل الكبير

وان يقف احدهم عليه ما … يسال عنه جهد ما امكن

وان يعرف عن احتياجه … اسعفه وقوم اعوجاجه

وان يعرض في دينه قد حبسا … تشكى له الاطلا وجب انسا

ثم يشد دائما في وجههم … ويقتدي ايضا بهم في نهجهم

ومن يكن لهم بشيء يمتحن … اذ اهمو اولو النهى بالفهم طحن

ومن له امامه قد قدما … حقا عليه ان لذاك يخدما

وان يكن في كل حال دونه … وليتحر في وجهه عيونه

ومن له يوخذ ببعض خفا … فيا الراحة هم في احتما

وواجب عليهم ان يقتدوا … كما على استاذهم لم يعتدوا

الا اذا غاب يجوز ذاك … لواحد مقدم هناك

ولا يوبخ معاقبا فيما مضى … من ذنبه حيث جرى حكم القضا

وليعتقد في نفسه بانه … اقلهم عسى يفيز فنه

ولا يبح بماله اسرة … استاذه لهم فهذا ضرة

وهذه من بعض اداب الاخ … واحفظه وكن بالروح للوعظ صغي

وان ترد اداب في نفسه … بفعل التي ينال فيض قدسه

التذلل والفاقة ثم المسكنة … واخذه من كل شيء احسنه

وترك حظه ومالوفاته … وليجتهد في ذا الموافقه

ثم الى الجلاس والجلاس … بنفسه مغيرا كما الانجاس

مخالفا لنفسه الامارة … وزاهد في طلب الامارة

والزهد في الدنيا فذاك واجب … وحبها للداخل حاجب

والفقر

والفتح والكتاب والجوارح   والنعت والحد كذا الصواهد
من جاهد في المنى مشاهد   بشهد الحبيب والذين شاهدوا
ومن ليست له بداية   محرقة لم تشرق النهاية
ولا يكن مستبطئ الوصول   فإن ذا يقع من جهول
فالوصل للعبد وحق الله   عن القيود ليس هو الا هو
ولا يسامح نفسه في غفلة   ولا يدع أعماله لغفلة
ولا ينام الثلث الأخيرا   يحظى بذا ندى أخرى كثيرا
وصحبة الأحداث فاتركنها   كذا مؤاخاة النساء مل عنها
الا بشرطها الذي الأخيار   تنجو بذا اسا بن الادوار
وذا على المريد أمر يلزم   أن ذا ورأيه بذاك يجزم
وإن يكن أعزبه لم يدخل   الا اذا أجاز منهج العمل
وإن يكن ذا زوجة لم يفرغ   حتى يصير مثلما قد ينبغي
ويعتقد ايكون في حكم القضا   ما يرتضي الحق تلقى وارتضى
ليس له يا صاح يخطو خطوة   الا باذن رضي جميل الحظوة
استاذه ولا الوالد ولا   للامه عن الاولى فقد نقلا
فإن من يقصد وجه الحق   تسقط عنه حقوق الخلق
وإن يكن حقا فذا تعارضا   فالحق للحق فدع من عرضا
وأنه يحفظ للأنفاس   مصاحبا لحلية الأكياس
وان يكن ابنا لوقته بما انت صوفي الاذا فدع عنك الكسل

ويحفظ القشر لصون اللب ‏ ‏ ‏ ‏ يلي ويسعى في صلاح القلب
ويعتبر الوجود في الخمول ‏ ‏ ‏ ‏ ليرتقي منازل الوصول
ولا يقل بالصدق او بالجد ‏ ‏ ‏ ‏ انا كذا ولا أب وجد
أوراده لا يتركنها أبدا ‏ ‏ ‏ ‏ لقوله يحيى بذاك رشدا
بقول لو ليس له ورد فلا ‏ ‏ ‏ ‏ وارد يأتيه ولا يرقى العلا
ومن يكن يترك يوما ورده ‏ ‏ ‏ ‏ لم تأتنا امداد الحبيب عنده
ويحفظ الآداب في الاوراد ‏ ‏ ‏ ‏ كيما يحوز حلية الرشاد
وان يكن لذكر يستعد به ‏ ‏ ‏ ‏ لا يختمن حتى يليق بجمعه
. اذابه عشرون باحفظنها ٭ ولا تكن تسهو وتلهو عنها
فجنسه قبل الشروع فاستمع ‏ ‏ ‏ ‏ يا من يذكر الحق في القرب طمع
غسل او الوضوء توبة بدا ‏ ‏ ‏ ‏ صمت سكون
او يستمد من مربيه الحسي ‏ ‏ ‏ ‏ معتقدا امداده من النبي
ثم له عشرة داخلان ‏ ‏ ‏ ‏ في حالة الذكر لدى الاحسان
جلوسه كحالة الصلاة ‏ ‏ ‏ ‏ مستقبلا لأشرف الجهات
وجوف يده يضع يديه ‏ ‏ ‏ ‏ ويغمض الاجفان من عينيه
ويجلس على مكان طاهر ‏ ‏ ‏ ‏ في ظلمة للاجر مسرعا ماهر
والصدق والاخلاص فيه فاحفظا ‏ ‏ ‏ ‏ وطيب ثوب ثم جر مستيقظا
وطيب المجلس وانه كامر ‏ ‏ ‏ ‏ جود عن القلب وهكذا رووا
والذكر لا اله الا الله ‏ ‏ ‏ ‏ واستغفر صاح له معناه

ثم خيال الشيخ صورة ولا   عنه تكن تغفل فزفي العلا

ثم الثلاث الصمت والسكون   من تقبل الوارد يكون

ونفسا جزمه مرارا   تلق الفيوضات له مرارا

فربما يغمر الوجود   في لحظة ويورث الشهودا

بما به ليستات في الرياضة   في مدة اذ سحبه فياضة

كان على قلبك ياذا مرد   وارد زهد في الدنا فتسعد

او يقبل القلب لما قد وردا   فلا ترى باس عناء وردكا

ومنع شرب الماء اذ ذا يطلع   حرقة شوق السلوك ينبغي

عقيبه الا لجيد ساعة   ونصفها ولتغتنم التباعة

ومن همى بالوجد منه القدح   ولم يطق صبرا له فذ سمحوا

في ليله ياخذ فوق العادة   منه والا لم تجزه السادة

كذلك طباشربه ممنوع   ومن يخالف شربنا ممنوع

فاحرص على هذه الآداب البهى   نتيجة الذكر له تبدو بها

واعلم بان الصوف من قد اوفى   ثم تحلى بصفات المصطفى

صار فصوف وبهذا قد سمى   لا في لباس الصوف يدعو المنتمي

وان ذا طريقنا بالحال   يسلك لا بالقال والمقال

فبذل الاوصاف كن تسمى البدل   وكن وفيق بين الرعايا خذ عدل

وانقف على الاسرار والمعاني   فذ عن نفسها في العلا معاني

وترقى منازل الاوقات   اذا سلكت عاج في الاوراد

واسلك طريقة الفنا تلو المنى   وتحتظي بالسر اينما والهنا

فانها طريقة الاعيان   نعم وفيها اتسم للعيان
واجنح وجد للكمال ترتقي   وبذكر الوصل منه تستقي
ووحد الواحد فيها وحدا   لذاته يحسن منك الاقتدا
فمن يوحد ربه بربه   يخلو من غفل قريب قربه
وبفوق الاذكار تدع ربه   فهم له كي تدع بالنبيه
واسمع به منه وكن ذا اسمع   وابصر كذلك واجراء الدمع
وانطق به كي تدع عن السار   ايضا وتدخل جنة الاسرار
والسر منه تدع بالامين   وترق للتلوين في التمكين
والشطح دع والزم حمى السكون   واكشف به عن سره المصون
فالظل ما معنى للاستظلال   بل هو سر الانقباض جالي
ورؤية الابصار جهرا علا   لانها قد خصصت بالاجلا
ووحد ثم وجهة الاطلاق   ذو سرها كي تمس من ذا افرا
غنية حتى عن الاوصاف   لا بد ركنها بلا خلاف
ومن يكن بعد ركن اسعد   نعم وانه هو الرشيد
والحمد حمد الحمد للحميد   والمجد مجد المجد المجيد
على جميع فضله وجوده   ما عابد فاز الى معبوده
فيا مريد القرب والوصال   وصل وصل الوصل للكمال
دع الحظوظ والغي بريكا   ثم تجرد للذي يدنيك
بارق التوفيق منه وافي   ومن ترنم منه الصفا فقد عالي

جاني

دائم عليه بالثناء اللائق * [illegible] عن الاحصاء كل عالم
واشكر اذ اسلكت منهج التقى * على ضعفي ووفقت منه بالتقا
وهذه بعض من الآداب * لمن يروم منهج الاحباب
ثم الصلاة والسلام ما سرى * نجم على من جاءنا مبشرا
والآل والصحب صفا الاتباع * وما دعا الصب وما دعا داعي
وتمت الارجوزة اللطيفة * والبلغة السنية المنيفة
جعلها خالصة لديه * بجاه طه المصطفى عليه
وينفع الله العبيد فالهدى * ومن بها قام وعندها مآلها
والحمد لله على التمام * في الابتدا ايضا وفي الختام

يا طالب اقرب من الجنان * وهاربا من لهب النيران * اطع الله العالم الرحمان *
سبحانه وخالف الشيطان * واتبع الحق وجانب باطلا * وازهد واطلب فهما كاملا
وراقب الاله في كل عمل * تنال من الاله احسن الامل
وكل من حرم المراقبة * فماله في الخير من مطالبة
ومن اطاع الله رب العالمين * الطاعة كنز فوز ومتين
وجاء في الحديث عن افضلها * من خاف من شيء عليه سلطها
ومن خاف الله خوفا مولما * خوف منه كل شيء فاعلما * واعمل بتقوى الله واعلم انما
قلب العامل لنا واف حسنها * امرنا الخير وما انتهى * وليس عاصيا
بما به امرت للمعروف * غافر الزلات * فمنه ارجو العفو عن فعلات م

فصل والذنوب في سبعين * فزيد اثنا على الصفا بـ
عن تها عشر ورفو الكبير * على الاصح لابن عبد البر
اربع في القلب فهو الحسد * والعجب والكبر والريا ورد
في احتوى العم علم ثمانيه * اكل الربا مع الغموس واليه
وهيه قذف المحصنات فذاك * واكل اموال اليتيم ثم سقا
كذاك الغيبة والنميمة * فاعلها قد جاء ذميمه
شهادة الزور وشرب الخمر * فبذهما تعجيلة للغير
كذاك في اليد فالانتشار * والسحر والقتل هما اثنيان
ثم الزنا واللواط بالخوجا في الفرج موضعهما فوعلما
اربعة في جميع الجسد * ترك الصلاة والعقوق والفتي
كذا التولي يوم زحف المشركين * ومقتله فساد مال المسلمين
تمت

ولا ترد جوزة الحيوان * يا خليل ابن الابيض او *
جار جعلت بالخلاف يدخل * في الذبح يا هل توكل او لا توكل
وقد ذكر الخلاف فيها اشهب * والشيخ سحنون كذا مذهب
ومذهب المعروف لابن القاسم * بالمنع فافهم الكلها يا جاهم
ومذهب ابن وهب وابن مصعب * هما اجازا الكلها في المذهب .

~[1525] fol.1v-7v: al-Urjuza al-latifa wa-al-bulgha al-sunniya al-munifa الأرجوزة اللطيفة والبلغة السنية المنيفة .A religious poem without author, followed by a further short poem and a notice (fol.7r-v). .